تقرير أسبوعي 18-12 تشرين الثاني/نوفمبر 2013

## القضايا الرئيسية

- إصابة 74 فلسطينيا خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية في أنحاء الضفة الغربية وإصابة مزارعين فلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية بالقرب من السياج الفاصل بين إسرائيل وغزة.
- استمرار أزمة الوقود والكهرباء في غزة وتضرر تزويد الخدمات الأساسية الحيوية، ومن بينها الخدمات الصحية والمياه والصرف الصحي؛ ونتيجة ذلك فاضت أكبر مضخة لمياه الصرف الصحي في مدينة غزة وغمرت منطقة مساحتها 160,000 متر مربع تقريبا.
- استمرار إغلاق السلطات المصرية لمعبر رفح لليوم الحادي عشر على التوالي.

# الضفة الغربية

## إصابة 74 فلسطينيا خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية

أصيب هذا الأسبوع 74 فلسطينيا من بينهم 13 طفلا على يد القوات الإسرائيلية في أنحاء الضفة الغربية خلال اشتباكات اندلعت في ظروف متفاوتة.

وقع نصف إصابات هذا الأسبوع (35) في بلدة أبوديس (القدس) خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية في 15 و17 تشرين الثاني/نوفمبر. ووقعت معظم الإصابات (32) في 17 تشرين الثاني/نوفمبر بعد اندلاع اشتباكات بين عشرات الفلسطينيين الذين كانوا يرشقون الحجارة ومن بينهم طلاب من جامعة القدس، وبين قوات إسرائيلية كانت تحرس عمالا ينفذون أعمال صيانة للجدار في المنطقة المجاورة للجامعة. وأطلقت القوات الإسرائيلية خلال الاشتباكات قنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت باتجاه الطلاب داخل الجامعة مما أدى إلى إلحاق أضرار بممتلكات الجامعة.

وأصيب 19 فلسطينيا آخرين، من بينهم خمسة أطفال، في 15 تشرين الثاني/نوفمبر في سياق مظاهرات أسبوعية في قرية بلعين (رام الله) ضد بناء الجدار على أراضي القرية، وفي قرية كفر قدوم (قلقيلية) ضد إغلاق أحد مداخل القرية الرئيسية وتوسيع المستوطنات الإسرائيلية على أراضي القرية.

وأصيب تسعة فلسطينيين آخرين هذا الأسبوع خلال اشتباكات متفرقة مع القوات الإسرائيلية في سياق هجمات المستوطنين الإسرائيليين ضد الفلسطينيين. ووقع كلا الحادثين في محافظة نابلس: في 14 تشرين الثاني/نوفمبر دهم مستوطنون من مستوطنة براخا قرية بورين مما أدى إلى اندلاع اشتباكات بين المستوطنين وسكان القرية تدخلت على إثرها القوات الإسرائيلية وأطلقت الأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه الفلسطينيين مما أدى إلى إصابة اثنين منهم. وخلال الحادث أطلقت القوات الإسرائيلية الأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط مما ادى إلى إصابة امرأة فلسطينية أثناء محاولتها إطلاق سراح طفلها البالغ من العمر 15 عاما والذي اعتقلته القوات الإسرائيلية بحجة رشقه الحجارة. واعتقل فلسطينيان آخران خلال

### القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

| | |
|---|---|
| هذا الأسبوع | 0 |
| 2013 (لتاريخ اليوم) | 19 |
| 2012 (لنفس الفترة) | 4 |

### الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

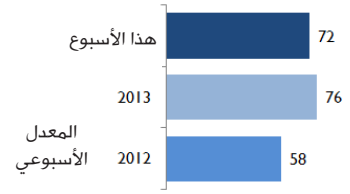


المجموع في 2013: 3,495
المجموع في 2012: 3,031

### عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية

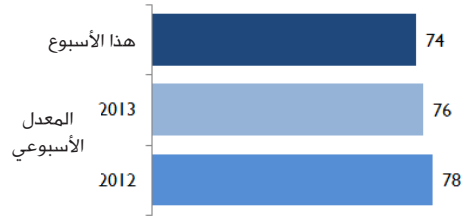



مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة - OCHA
ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف +972 (0) 2 582 9962 | فاكس +972 (0) 2 582 9962 | ochaopt@un.org
بالتنسيق ننقذ الأرواح

Scan it!
with QR reader App

الحادث. وعلى غرار ذلك، في 18 تشرين الثاني/نوفمبر دهم مستوطنون إسرائيليون من مستوطنة إيش كوديش قرية قصرى الفلسطينية مما أدى إلى اندلاع اشتباكات مع السكان. وتدخلت القوات الإسرائيلية وأطلقت الأعيرة الحية والأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط باتجاه الفلسطينيين الذين كانوا يرشقون الحجارة مما أدى إلى إصابة ستة منهم. وسابقا خلال ذلك اليوم دمر المستوطنون الإسرائيليون دفيئتين زراعيتين و27 شجرة زيتون في القرية.

وخلال هذا الأسبوع أيضا أصيب أربعة فلسطينيين من بينهم امرأة في 16 تشرين الثاني/نوفمبر بعد أن دهمت القوات الإسرائيلية منزلهم في مخيم العروب للاجئين (الخليل) خلال عملية تفتيش واعتقال، واعتدت القوات الإسرائيلية جسديا على رجل يبلغ من العمر 64 عاما وزوجته (60 عاما) مما أدى إلى إصابتهما بالإضافة إلى إصابة ابنيهما بقنابل صوتية أطلقها الجنود الإسرائيليون مباشرة باتجاه الجزء العلوي من جسديهما خلال العملية.

## إصابة خمسة أطفال فلسطينيين بعد إشعال المستوطنين الفلسطينيين النار في منزلهم

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية هذا الأسبوع 14 حادثا متصلة بالمستوطنين أدت إلى وقوع إصابات أو إلحاق أضرار بالممتلكات. (تتضمن هذه الحوادث حادثين تدخلت فيها القوات الإسرائيلية ومذكوران في القسم أعلاه).

في 14 تشرين الثاني/نوفمبر أصيب خمسة أطفال من قرية سنجل (رام الله) تتراوح أعمارهم بين 18 شهرا وثمانية أعوام مما استدعى تلقيهم العلاج في المستشفى جراء استنشاقهم الدخان بعد أن اقتحمت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين منزلهم ورموا براميل من الوقود داخله وأشعلوا النار فيه قبل فرارهم إلى مستوطنة شيلو المجاورة. وكتب المستوطنون كذلك شعارات على جدار المنزل الأمامي.

وخلال هذا الأسبوع أيضا أصيب رجل يبلغ من العمر 48 عاما إصابة بالغة بعد رشقه بحجر بالقرب من باب المغاربة في البلدة القديمة في القدس. وأصيب رجل فلسطيني آخر من القدس الشرقية بعد رشق سيارته بالحجارة على يد إسرائيليين في شارع بار إيلان في القدس الغربية (غير مشمول في مجمل عدد الإصابات).

وأتلف المستوطنون الإسرائيليون 465 شجرة زيتون فلسطينية في محافظات نابلس ورام الله والخليل مما أدى إلى تضرر عشرات الفلسطينيين. ومنذ مطلع عام 2013 أتلف المستوطنون الإسرائيليون ما يقرب من 10,000 شجرة فلسطينية معظمها أشجار زيتون. وفي قرية بروقين أبلغ أن المستوطنين الإسرائيليين سكبوا مادة بيضاء مجهولة على

### الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

*باستثناء الإصابات على يد القوات الإسرائيلية

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين

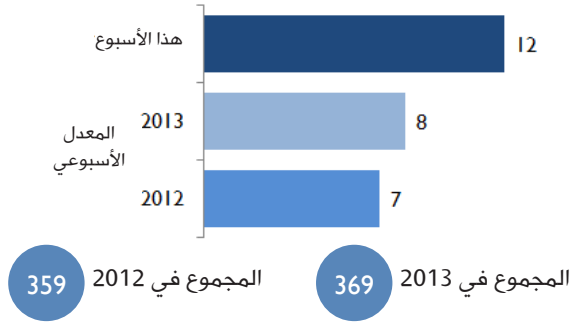


الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

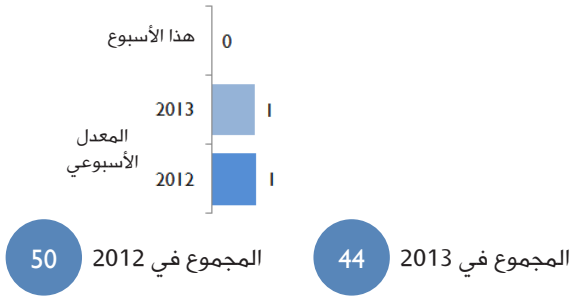


### عمليات الهدم والتهجير

المباني التي هدمت

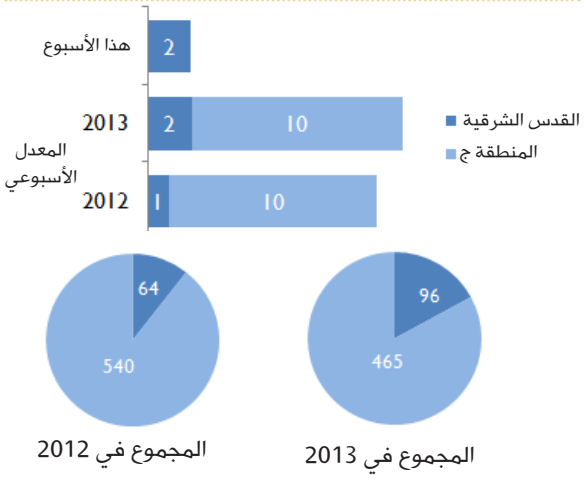


الفلسطينيون الذي هُجروا

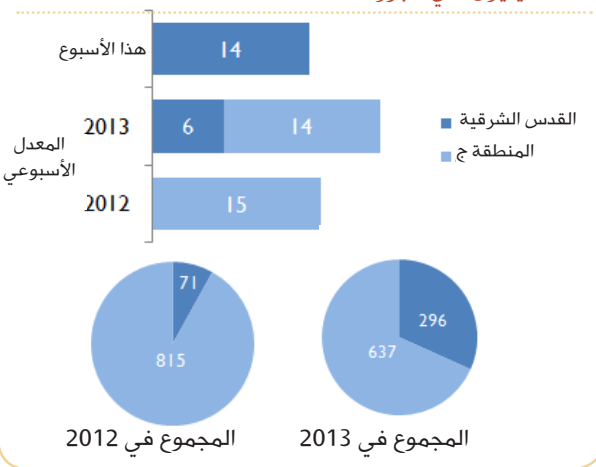

أراضي فلسطينية إضافة إلى أنّ مستوطنين من مستوطنة نوفيم زرعوا أشجار حمضيات في أراض مجاورة للمستوطنة ويملكها فلسطينيون من قراوة بني حسان (كلتا القريتان في محافظة سلفيت). إلى جانب ذلك، رشق مستوطنون إسرائيليون سيارات فلسطينية كانت مسافرة بالقرب من كفر لقيف (قلقيلية) وبالقرب من حاجز حوارة (نابلس) مما ألحق أضرارا بثلاث سيارات.

العنف المتصل بالمستوطنين يقوض الأمن الفردي ومصادر كسب العيش للفلسطينيين. ويقدر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الوقت الراهن عدد المجمعات الفلسطينية المعرضة لعنف المستوطنين بـ 110 مجمعاً فلسطينيا يقطنها ما مجموعه 315,000 نسمة، من بينها 60 مجمعا (يبلغ سكانها 130,000 نسمة) معرضون لخطر أكبر جراء العنف المتصل بالمستوطنين.

## القوات الإسرائيلية تجدد أوامر مصادرة ضد 1,426 دونما من الأراضي الفلسطينية

في 12 تشرين الثاني/نوفمبر أكملت السلطات الإسرائيلية عملية هدم منزلين فلسطينيين مبنيان من الصفيح في حي بيت حنينا في القدس الشرقية كانت عائلتان فلسطينيتان تعيش فيهما منذ أن هدمت في 5 شباط/فبراير 2013 العمارة السكنية التي كانت تؤويهم ، بحجة عدم حصولها على ترخيص للبناء. وبدأت العائلتان هدم هذه المباني في اليوم السابق (خلال الفترة التي شملها التقرير السابق)، بعد حصولهما على أوامر هدم من السلطات الإسرائيلية من أجل تجنب دفع غرامات إذا ما نفذت السلطات الإسرائيلية عمليات الهدم، ونتيجة لذلك هجر 14 شخصا، من بينهم ستة أطفال. *(لمزيد من التفاصيل أنظر تقرير حماية المدنيين السابق).*

وخلال هذا الأسبوع أيضا جددت القوات الإسرائيلية في 13 تشرين الثاني/نوفمبر أوامر هدم ضد 1,409 دونما من الأراضي التي تعود لثلاثة عشائر فلسطينية (الكعابنة، والحثالين وامنيزل) من شرق يطا (الخليل)، من أجل بناء الجدار. في عام 2006 صادقت محكمة العدل العليا الإسرائيلية بناء مقطع من الجدار على الأراضي المصادرة. وعلى غرار ذلك وزعت القوات الإسرائيلية أمراً مجدداً لمصادرة 17 دونما من الأراضي الزراعية التي يمتلكها فلسطينيون ومزروعة بأشجار الزيتون وتعود لقرية يتما وبيتا وقبلان وعقربة وأوصرين (نابلس).

وفي 18 تشرين الثاني/نوفمبر، وزعت السلطات الإسرائيلية ستة أوامر وقف بناء في المنطقة (ج) ضد تسعة مبان سكنية وزراعية تعود لستة عائلات فلسطينية بالقرب من قرية بردلة (طوباس) بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية للبناء. وسلمت العائلات إشعارات تفيد بأن لديهم الفرصة لاستئناف هذه الأوامر حتى 1 كانون الأول/ديسمبر 2013. وفي حال هدم هذه المباني سيتضرر 40 شخصا من بينهم ما لا يقل عن 25 طفلا. بالإضافة إلى ذلك سلمت السلطات الإسرائيلية إشعارات لأربع عائلات بدوية فلسطينية من بير المسكوب (القدس) في المنطقة (ج) وتمهلهم مدة ثلاثة أيام للاعتراض على أوامر هدم أصدرت سابقا ضد أربعة مبان بحجة عدم حصولها على تراخيص للبناء (مبنيين سكنيين وحظيرتين للماشية). وسيؤدي هدم هذه المباني إلى تضرر أربع عائلات من اللاجئين مؤلفة من 36 شخصا من بينهم 21 طفلا.

# قطاع غزة

## إصابة فلسطينيين في المنطقة المقيد الوصول إليها

أطلقت القوات الإسرائيلية النار وأصابت مزارعين فلسطينيين في 13 تشرين الثاني/نوفمبر أثناء عملهما في أرضهما الواقعة بالقرب من السياج الفاصل بين إسرائيل وقطاع غزة، أحدهما في منطقة المصدر في المنطقة الوسطى والآخر في عبسان شرق خانيونس. ووقع هذان الحادثان في سياق القيود المتواصلة التي تفرضها إسرائيل على الوصول إلى المناطق الواقعة على طول السياج بين غزة وإسرائيل. وفي السياق ذاته أبلغ أنّ الجرافات والدبابات الإسرائيلية توغلت مرتين على الأقل مسافة 200 متر تقريبا داخل قطاع ونفذت عمليات تجريف للأراضي.

### القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

| | |
|---|---|
| هذا الأسبوع | 0 |
| 2013 (لتاريخ اليوم) | 9 |
| 2012 (لنفس الفترة) | 158 |

### الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

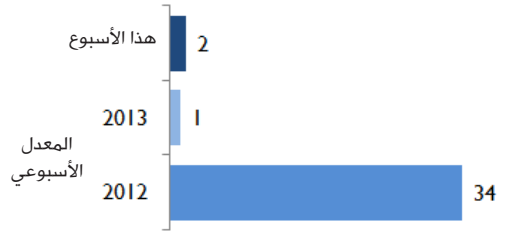


المجموع في 2013: 58 — المجموع في 2012: 1,829

وعلى غرار ذلك تتواصل القيود الإسرائيلية المفروضة على الوصول إلى مناطق الصيد: في خمسة حوادث على الأقل وقعت هذا الأسبوع أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النار التحذيرية باتجاه قوارب صيد فلسطينية كانت مبحرة بالقرب من حدود الأميال الستة أو باتجاهها. ولم يبلغ عن وقوع إصابات. وفي حادث واحد وقع في 17 تشرين الثاني/نوفمبر اعتقلت القوات الإسرائيلية صيادي أسماك وصادرت قاربهما ومعدات صيدهما غرب بيت لاهيا أثناء إبحارهما بالقرب من المنطقة المحظورة التي تبعد مسافة 1.5 ميل بحري عن الشاطئ بين غزة وإسرائيل.

وخلال هذا الأسبوع أيضا احتجز مريض فلسطيني يبلغ من العمر 24 عاما في 14 تشرين الثاني/نوفمبر على يد قوات الأمن الإسرائيلية عند حاجز إيريز بين غزة وإسرائيل بعد التحقيق معه. ويفيد مركز الميزان لحقوق الإنسان أنّ المريض استدعي للقاء كشرط لإصدار تصريح له من أجل الوصول إلى مستشفى في القدس الشرقية أحيل إليها لتلقي العلاج الطبي. ويفيد مركز الميزان أنّه منذ مطلع عام 2013 احتجزت القوات الإسرائيلية ثمانية مرضى أو مرافقيهم من غزة في ظروف مشابهة. وبسبب القيود المفروضة على الوصول عبر معبر إيريز والإغلاق المتكرر لمعبر رفح لا يستطيع مئات المرضى الحصول على العلاج الطبي في مستشفيات الضفة الغربية وإسرائيل ومصر.

وخلال هذا الأسبوع أيضا شنت القوات الإسرائيلية غارتين جويتين على مناطق خالية في غزة ردا على إطلاق المجموعات الفلسطينية المسلحة ثلاثة قذائف باتجاه جنوب إسرائيل سقطت وانفجرت في مناطق خالية، ولم تسفر أي من هذه الحوادث عن وقوع إصابات أو أضرار.

## منطقة واسعة من مدينة غزة تغمرها مياه المجاري بسبب نقص الوقود

في 13 تشرين الثاني/نوفمبر فاضت أكبر محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي في مدينة غزة وتسرب منها ما يزيد عن 35,000 متر مكعب من مياه المجاري غير المعالجة مما أدى إلى غمر منطقة تبلغ مساحتها 160,000 متر مربع تقريبا في حي الزيتون جنوب مدينة غزة. وتضرر ما يقرب من 3,000 شخص يعيشون في المنطقة بصورة مباشرة وغير مباشرة جراء ذلك.

وتجمع المحطة ما يقرب من 60 بالمائة من مياه المجاري في مدينة غزة وتضخها إلى منشأة المعالجة المركزية. وتسبب في هذا الفيضان عطل في مولدات الكهرباء الاحتياطية التي تعوض عادة عن انقطاع تزويد الكهرباء الاعتيادي بسبب نقص الوقود. وتحتاج المحطة حاليا إلى 2,000 لتر من الديزل يوميا كي تعمل. وإذا لم يتم تزويد المحطة بالوقود فوريا فمن المرجح أن يستمر تسرب مياه المجاري ويتسبب في تضرر عدد أكبر من المناطق والسكان. وتتعرض ستة محطات رئيسية لضخ ومعالجة مياه المجاري حاليا لخطر فيضانات مماثلة. ويجدر الذكر أنّ جميع منشئات المياه ومعالجة مياه الصرف الصحي البالغ عددها 291 لا تعمل كما ينبغي بسبب نقص الوقود اللازم لتشغيل مولدات الكهرباء الاحتياطية ولذلك فإن ما يقرب من 90 مليون لتر من مياه المجاري غير المعالجة أو المعالجة جزئيا تصب يوميا في البحر.

ويأتي هذا الحادث في سياق أزمة الوقود والطاقة المتواصلة التي تؤثر على قطاع غزة والتي ازدادت سوءا خلال الأسابيع الأخيرة بسبب وقف تهريب الوقود المصري المدعوم عبر الأنفاق. ومنذ حزيران/يونيو 2013، أغلقت السلطات المصرية مئات الأنفاق غير القانونية الواقعة أسفل الحدود بين مصر وغزة في سياق عملياتها الأمنية في سيناء. وخلال الأسبوعين الماضيين لم يدخل سوى ما يتراوح بين 10,000 إلى 20,000 لتر من الوقود إلى غزة عبر الأنفاق التي ما زالت تعمل، مقارنة بما يقرب من مليون لتر كانت تدخل يوميا قبل حزيران/يونيو. و أُجبرت محطة توليد كهرباء غزة على الإغلاق كليا منذ مطلع الشهر بسبب نفاذ مخزونها من الوقود. وبسبب إغلاق المحطة ارتفعت فترات انقطاع الكهرباء في قطاع غزة إلى 16 ساعة يوميا. وقبل حزيران/يونيو 2013 كانت المحطة تحصل يوميا على كميات تفوق 400,000 لتر من الوقود المصري المنقول عبر الأنفاق واستطاعت أن تحتفظ بمخزون كامل بلغ ثمانية ملايين لتر، وكانت تنتج 30 بالمائة تقريبا من الكهرباء في قطاع غزة. وتحتاج المحطة يوميا إلى 500,000 لتر من الوقود على الأقل للعمل بقدرتها التشغيلية الكاملة، لإنتاج 120 ميغاوط. وتُشترى الكهرباء التي تزوّد بها غزة حاليا من إسرائيل (120 ميغاوط) ومصر (30 ميغاوط)، وهي لا تغطي سوى 38 بالمائة من الاحتياجات.

ويهدد نقص الكهرباء البنى التحتية المتداعية أصلا ويعطل بصورة خطيرة تقديم الخدمات الأساسية ومن بينها الصحة والمياه والصرف الصحي والمواصلات. وكانت جميع محطات معالجة مياه الصرف الصحي في قطاع غزة تعمل فوق طاقتها قبل الأحداث الأخيرة.

## الحكومة الإسرائيلية تواصل منع دخول مواد البناء إلى غزة

واصلت السلطات الإسرائيلية للأسبوع السادس على التوالي حظر دخول مواد البناء الأساسية وهي الإسمنت، وقضبان الحديد والحصى إلى قطاع غزة عبر إسرائيل لجميع القطاعات بما في ذلك مشاريع المنظمات الدولية. وقد فرض هذا الحظر

في 13 تشرين الأول/أكتوبر بعد أسبوع من إعلان السلطات الإسرائيلية عن العثور على نفق تحت أرضي يبلغ طوله 1.8 كيلومتر يصل بين قطاع غزة وإسرائيل.

وخلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة أبلغ أنّ نقل البضائع إلى غزة عبر الأنفاق غير القانونية توقف كليا. وقبيل حزيران/يونيو 2013 دخل عبر الأنفاق يوميا ما يقرب من 200 حمولة شاحنة تحمل مجموعة متنوعة من البضائع كالمواد الغذائية ومواد البناء والوقود. وتحديدا لم تدخل فعليا أي كمية من مواد البناء عبر الأنفاق. وتباع الكميات المحدودة من مواد البناء المتوفرة في الأسواق بثلاثة أمثال سعرها الذي كان سائدا في حزيران/يونيو 2013.

## آخر مستجدات معبر رفح

أغلقت السلطات المصرية معبر رفح نقطة العبور بين قطاع غزة ومصر، طوال الفترة التي شملها التقرير. وكانت آخر مرة فتح فيها المعبر في الفترة ما بين 6 و7 تشرين الثاني/ نوفمبر حيث سمح بالعبور للحالات الإنسانية التي تتضمن المرضى والطلاب. وخلال حزيران/يونيو سمح لما يقرب من 1,860 شخصا بالعبور يوميا بالاتجاهين، قبل فرض السلطات المصرية القيود الحالية المتصلة بالمخاوف الأمنية في سيناء. ومنذ أوائل حزيران/يونيو عمل المعبر – عندما كان مفتوحا – ستة ساعات يوميا مقارنة بتسع ساعات (سبعة أيام في الأسبوع) قبل أوائل حزيران/يونيو. وما زال معبر رفح نقطة الدخول والخروج الرئيسية للفلسطينيين من قطاع غزة بسبب القيود التي تفرضها إسرائيل منذ زمن طويل على عبور تنقل المسافرين عبر معبر إيريز.

### نقل البضائع
### (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم)

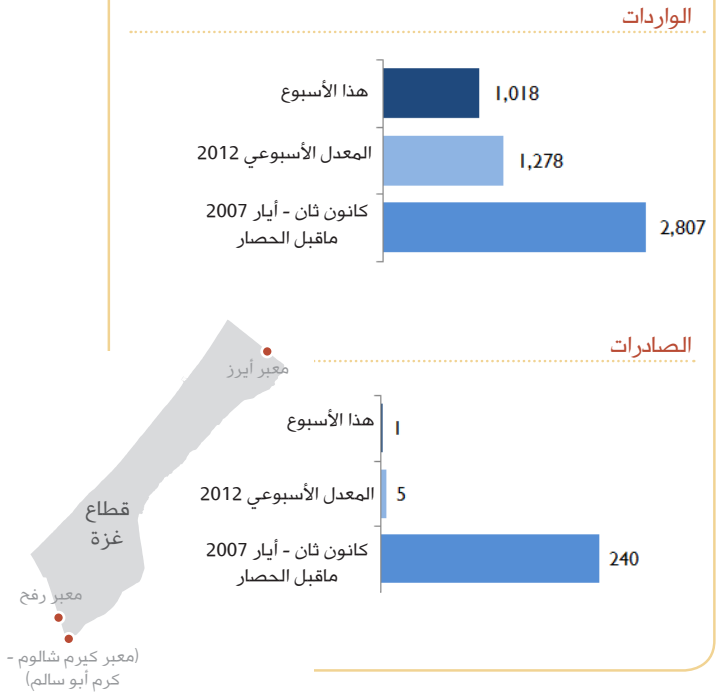


*يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.*

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2013_11_21_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين **+972 (0)2 5829962** . **yassinm@un.org**.